Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٧ — ٨ — ١٩٦٠

ذبابتان

انا تائهة منذ الازل .. أجوب بحار العدم كحوت أعمى .. عبثاً ابحث عن منارتي التي اضعتها قبل ان أولد .. اراها أينما تلفت وضوؤها المرتعش الوردي يلوح ثم يضمحل .. يشتعل ثم ينطفىء .. كأنها تغمز لي باستهزاء .. كأنها قدري الذي يسخر مني .. كأنها سراب عمري ..

وأنا اعدو رغم الضباب .. احمل شراعي الكسيح .. وادور به في بحـــار الضياع ..

ذات ليلة مررت برمال بائسة تهالكت في حضن ساحل عجوز .. رمال سئمت عد الليالي والدهور كما سئمنا .. كانت الامواج تنبش الشاطىء بحثاً عن أقدام طفل صغير تتلذذ بغسلها ، وبصدرها حنين مشبوب الى لثم اجساد يتفجر الشباب والحب في عروقها .. لكن الشاطىء قفر.. وامواجه تعدو خائبة .. تلطم الصخور التي تعول كجنيات القدر ..

هناك لمحت حطام انسان ادمته عاصفة بشرية .. كانت الديدان تلعق